

تفسير ابن ابي حاتم

@ 1962 @ فادخلها ومن فضلي عليك اعتقك من النار قال : يدخل الجنة هو ومن معه قال :
يؤتى بالعبد من الصنف الثاني قال : فيقول : عبي لماذا عملت فيقول : يارب خلقت ناراً
وخلقت اغلابها وسعيرها وسمومها ويحمومها وما اعددت لاهل عذابك فيها ولاهل معصيتك فيها
فاسهرت ليلي واطبت نهاري خوفاً منها فيقول : عبي انما عملت خوفاً من النار فاني قد
اعتقك من النار ومن فضلي عليك ادخلتك جنتي فيدخل الجنة هو ومن معه الجنة ثم يؤتى برجل
من الصنف الثالث فيقول : عبي لماذا عملت ؟ فيقول رب حبا لك وشوقاً اليك وعزتك لقد
اسهرت ليلي واطمات نهاري شوقاً اليك وحبا لك فيقول تبارك وتعالى : عبي انما عملت حباً
لي وشوقاً الي فيتجلى له الرب فيقول ها انا ذا انظر الى ثم يقول : من فضلي عليك ان اعتقك
من النار وادخلك جنتي وازيرك ملائكتي واسلم عليك بنفسي فيدخل هو ومن معه الجنة قوله
تعالى : ولكن اكثرهم لا يشكرون .

10446 حدثنا ابي ثنا هشام بن خالد الدمشقي ثنا شعيب بن اسحاق ثنا سعيد بن ابي عروبة
عن قتادة قوله : ولكن اكثر الناس لا يشكرون وان المؤمن ليشكر نعم الله عليه وعلى خلقه .
قال قتادة وذكر لنا ان ابا الدرداء كان يقول : يارب شاكر نعمه غيره ومنهم عليه لا يزيد
: ويارب حامل فقه غير فقيه قوله تعالى : وما تكون في شان وما تتلو منه من قران ولا
تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه .

10447 حدثنا علي بن الحسين ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا عبد الله بن ابراهيم الصنعاني عن
ابيه قال : كان بعض العلماء اذا اخرج من منزله كتب في يده : وما تكون في شان وما تتلو
منه من قران ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهوداً اذ تفيضون فيه الآية قوله تعالى : اذ
تفيضون .

10448 حدثنا ابي ثنا ابو صالح ثنا معاوية بن صالح عن علي بن طلحة عن ابن عباس ،
قوله : اذ تفيضون فيه يقول : تفعلون .